



بيان صادر عن مدير عام منظمة العمل الدولية خوان سومافيا حول الوضع في ليبيا

يضم مدير عام منظمة العمل الدولية خوان سومافيا صوته وبشكل كامل الى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة في الاعراب عن القلق الشديد والإدانة للوضع المأساوي في ليبيا.

يقول سومافيا أنه: "ينبغي على الزعماء الليبيين وضع حد فوري لأعمال القتل الهائلة والعنف الواسع النطاق والقمع المعمم الذي يُمارس ضد المتظاهرين المسالمين الذين يمارسون حقوقهم المشروعة في حرية التعبير والتجمع".

الى جانب ذلك يضيف سومافيا أن: "معاناة الخدم المنزليين والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم الذين وقعوا في خضم هذه الأزمة الإنسانية والاجتماعية والسياسية المتفاقمة تشكل مصدر قلق عميق لمنظمة العمل الدولية. يجب احترام حقوقهم وأصواتهم وكرامتهم وهذا يشمل احترام الحق الأساسي في حرية تكوين الجمعيات من أصحاب العمل والعمال".

قد طلبت الهيئات الإشرافية للمعايير في منظمة العمل الدولية مراراً وتكراراً من ليبيا السماح للعمال بإنشاء والانضمام إلى المنظمات التي يختارونها. وسبق أن أعربت منظمة العمل الدولية عن قلقها الشديد إثر تعرّض الذين حاولوا ممارسة هذا الحق لتدابير قمعية بما في ذلك العمل الجبري.

وذكر المدير العام لمنظمة العمل الدولية أنه: "يجب خلق الظروف الدولية والوطنية لإيجاد حل سلمي لهذا الصراع. ويجب الاصغاء الى إرادة الشعب، بما في ذلك المنظمات التي تمثل العمال وأصحاب العمل".

وفي هذا الإطار، الوضع في ليبيا هو دليل آخر على أن عدم الاهتمام بالفقر والبطالة المستشريين وانعدام الحريات، وهي عوامل معيقة للتنمية بشكل كبير، يؤدي في نهاية المطاف إلى مخاطر أمنية جسيمة على المستوى الوطني والدولي.

كما يؤكد المدير العام لمنظمة العمل الدولية حقّ الشعب الليبي الاستفادة من جهود متواصلة من أجل التنمية والعدالة الاجتماعية التي تمنح جميع النساء والرجال، لا سيما الشباب، حصتهم الشرعية من ثمار التقدم واحترام الكرامة وصون الحقوق الأساسية من خلال العمل اللائق.

إن منظمة العمل الدولية على كامل الاستعداد لمساعدة ليبيا في تحقيق هذه الأهداف عندما يصبح الظرف مؤاتياً.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

فرح دخل الله، مسؤولة الاعلام الاقليمي - منظمة العمل الدولية - المكتب الإقليمي للدول العربية

هاتف: ٧٥٢٤٠٠-١-٩٦١ (مقسم ١١٧) / جوال: ٥٠٥٩٥٨-٧١-٩٦١ dakhllallah@ilo.org

ارسكو سنتر

شارع جوستنيان - القنطاري

ص.ب. ٤٠٨٨ - ١١ رياض الصلح ٢١٥٠-١١٠٧

بيروت - لبنان

هاتف: ٧٥٢٤٠٠+٩٦١

فاكس: ١٧٥٢٤٠٥+٩٦١

www.ilo.org/arabstates